

الحياة

القطاع الخاص يضرب اليوم للدفع في اتجاه تشكيل حكومة
بيروت - «الحياة»
الأربعاء ٤ سبتمبر ٢٠١٣

يشهد لبنان اليوم شللاً في الحركة الاقتصادية، بتوقف القطاع الخاص عن العمل مقفلاً كل مؤسساته ومصارفه، ترجمة لقرار للهيئات الاقتصادية هو الأول من نوعه في تاريخها، بعدما كانت النقابات العمالية هي التي تنفذ الإضرابات لتصحيح أوضاع العمال. ويهدف تحرك الهيئات إلى الضغط للإسراع في تشكيل حكومة «ترسخ الاستقرار الأمني وتُخرج الاقتصاد من الجمود والأخطار التي تهدد قطاعاته».

واجتمعت الهيئات أمس لاستكمال التحضيرات لتنفيذ الإضراب العام اليوم، في مكتب رئيسها عدنان القصار. ويزور أركانها اليوم رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

وأعلن القصار في تصريح إلى «الحياة»، أنه «لن يستبق الخطوات التصعيدية المقبلة في حال لم تُشكل الحكومة، لأنها مرهونة بأوقاتها». وأمل في أن «يلقى مطلبنا التجاوب الذي يستحقه نظراً إلى أهمية وجود حكومة جامعة وفاعلة تتمتع بالثقة وتمسك زمام الأمور في البلد لتوفير الأمن والاستقرار وإيلاء الشأن الاقتصادي الاهتمام المطلوب، لمعاكسة المنحى التراجعي الذي دخله الاقتصاد اللبناني منذ أكثر من سنتين ونصف سنة».

وإذا كان يعتقد بأن الحكومة المقبلة ستتمكن من تأمين الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي في ظل ارتباط لبنان بما يجري في سورية، أكد أن «لا بدّ من ذلك، وهي مسؤولية أساسية على جميع القوى السياسية». وأيد «بقوة» موقف سليمان الذي «دعا إلى تفعيل سياسة النأي بالنفس، ودعم جهوده والرئيس المكلف تمام سلام لتأليف حكومة جامعة تلبي طموحات اللبنانيين وتعمل للمصلحة الوطنية العليا».

في سياق متصل، دعا رئيس اتحاد الغرف رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شقير إلى «أوسع تأييد» للإضراب. و أعلن عن خطوات تصعيدية تحدد غداً في حال عدم تشكيل الحكومة.

وأشار رئيس جمعية الصناعيين نعمت أفرام إلى أن «التحرك يهدف إلى التحذير من التطور السلبي في القطاعات الاقتصادية». واعتبر أن «كسر الشلل يبدأ بتشكيل حكومة قادرة ومنتجة».

وصدرت دعوات أمس للالتزام بالإقبال، وقررت قطاعات محافظتي الجنوب والنبطية

الاقتصادية «المشاركة في الإقفال التحذيري». وأعلنت جمعية الصناعيين «الوقوف إلى جانب مكونات الهيئات اليوم وبتوجهاتها المطلوبة».

ودعا تجمّع الشركات المستوردة للنفط في بيان، أعضاءه إلى «التوقف عن العمل اليوم». كما قررت نقابة أصحاب محطات المحروقات «دعم الهيئات بموقفها»، وتوقف عن تسليم المحروقات ليوم واحد (اليوم). لكنها تركت «الخيار لأصحاب المحطات للتعبير عن وجهات نظرهم كما يرونه مناسباً».

وأعلن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف التوقف عن العمل أيضاً، تأييداً لقرار جمعية مصارف لبنان المشاركة في الإقفال العام».

alhayat.com

Printed from

[Back to Top](#)

